

شرح اعتقاد الإمام الشافعي - رحمه الله | | 5 | | أ.د. أحمد بن

عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

وبعد مسألة القرآن تحدث عن مسألة الايمان واعلموا يرعاكم الله ان الايمان يتناول من آآ جانبيين اما من احاده ومفرداته وخصاله بان يقول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:00:00

والقدر خيره وشره. فهذا حديث عن الايمان باعتبار اركانه. وخصاله ومفرداته ويكون الكلام عن الايمان باعتبار حقيقته ما حقيقة الايمان؟ وهو المقصود هنا هنا؟ فقال رحمه الله والايام قول وعمل يزيد - 00:00:21

لا ينقص. اذا اراد الحديث عن حقيقة الايمان وقد اختلف الناس في حقيقة الايمان اختلافا واسعا وانقسموا من حيث الجملة الى طرفين ووسط الطرف الاول هم المرجئة الذين اخرجوا العمل عن مسمى الايمان - 00:00:44

لماذا سميت المرجئة مرجئة؟ لأنهم ارجأوا العمل عن مسمى الايمان وكل من اخرج العمل عن مسمى الايمان فهو مرجع اشد المرجئة اشد المرجئة ارجاء هم الجهمية الذين يقولون الايمان معرفة القلب. بس مجرد ان يعرف قلبك بان الله موجود وواحد احد وانت ملائكة - 00:01:05

له رسول. هذا يدخلك الجنة وايمانك كامل ولو لم تعمل خيرا قط ولو ارتكبت كل كبيرة ايمانك ابى بكر وعمر وجبريل وميكائيل هؤلاء هم المرجئة ويقولون لا يضر مع الايمان دم - 00:01:34

كما لا ينفع مع الكفر الطاعة وطبعا لا شك ان مذهبهم متهافت ساقط. لو كان الامام مجرد المعرفة كان مشرك العرب مؤمنين بان الله يقول ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولكن فرعون مؤمنا - 00:01:53

لان الله قال عن موسى قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. فثبتت له علما وقال الله عن عموم ال فرعون وجدوا بها واستيقنتها انفسهم بل لكان ابليس مؤمنا اليس ابليس يقول خلقتني من نار وخلقته من طين؟ الم يقل بعزيزتك لاغوينهم اجمعين - 00:02:11

فلو كان الامام مجرد المعرفة لكان كل هؤلاء مؤمنون ولكن اليهود والنصارى مؤمنون لان الله قال يعرفونه كما يعرفون ابنائهم الطبقة الثانية من المضجية الكرامية الذين يقولون قولًا عجيبة. يقولون الايمان هو قول اللسان - 00:02:34

فقط وظاهر ظاهر الفساد مذهبهم لانه لو كان الايمان هو مجرد قول اللسان لكان المنافقون مؤمنين لان الله يقول اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. يقولون بالستينا والله يعلم انك لرسوله لكن الله اكذبهم وابطل ايمانهم فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:02:51

اما الطائفة الثالثة من المرجئة فهو مرحلة الفقهاء والخلاف معهم يسير وهم اصحاب ابى حنيفة رحمه الله فقد خالف ابو حنيفة الائمة الثلاثة والسلف في هذه المسألة فقال ان الامام قول باللسان واعتقاد - 00:03:17

واما الاعمال فهي من ثمرات الايمان ولو ازمه. ليست داخلة في حده وتعريفه وما هي لكتهم مع ذلك رحمهم الله ابو حنيفة وحمد بن ابى سليمان الذين هم فقهاء الكوفة يقولون بوجوب - 00:03:33

ما امر الله تعالى به ان ان يؤتى وترك وتحريم ما نهى الله تعالى آآ عنه ان يؤتى يقولون بان المطيع محمود في الدنيا متاب في الآخرة. وان العاصي مذموم في الدنيا مستحق للعقوبة في الآخرة - 00:03:54

لا يقولون بکفر مرتکبی الكبیرة. يوجیبون الكفارات ويقولون بالحدود والتعزیرات. حتى يعني بدأ ان الخلاف معهم خلاف لفظی وصوري. وقد قال بذلك بعض اهل العلم لكن الحقيقة ان الخلاف معهم بعضه سوري - [00:04:13](#)

شكلی لفظی وبعضه حقیقی معنی هذا هو التفصیل في هذه المسألة. والخطب معهم سهل وانما الخطورة في مقالة آآ مرجة الجھمیة او الجھمیة المرجنة الذين يقولون لا يضر مع الایمان ذنب - [00:04:34](#)

اه وبمقابل المرجنة هنالك الوعیدیة عن النقیض منهم تعماما. غلوا في امر الایمان. فقالوا نعم الایمان قول هو عمل لكن اي اخلال بالعمل يحبط الایمان کله ومرتكب الكبیرة عندهم يذهب ایمانه بالکلیة - [00:04:54](#)

فخلوا غلوا شدیدا وتتوسط اهل السنة والجماعۃ بين هؤلاء وهؤلاء فقالوا الایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. وهو یزید وینقص وفعل الكبائر لا يخرج الانسان عن مسمی الایمان لكن ینقص ایمانه - [00:05:15](#)

فاھل السنة والجماعۃ اعتمدوا مبدأ ان الایمان یزید وینقص. حتى قال البخاری ادرکت او كتبت عن الف من يكتب عنهم العلم في خراسان والعراق والشام ومصر والجهاز کلهم يقول الایمان قول وعمل یزید وینقص - [00:05:42](#)

هذه عقیدة اهل السنة فلما كان اهل السنة یعتقدون ان الایمان یزید وینقص اه صار عندهم جمع للنصوص وفهم وانصاف فلا يخرجون مرتكب الكبیرة عن مسمی الایمان لكن لا یسونه بالمؤمن الكامل - [00:05:59](#)

للایمان بل یميزون بين طبقات المؤمنین وینزلون کل احد منزلته فهذا هي مسألة الایمان اه فيجب الاعتقاد بان الایمان له حقيقة مركبة من قول وعمل فلا يكون قوله بلا عمل ولا عملا بلا قوله - [00:06:17](#)

وینسدل من هذه الجملة العامة بنود الایمان قول وعمل. قوله القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح فصارت خمسة ما هو قوله القلب؟ اعتقدوه وتصدیقه. ما هو عمل القلب ارادته ونیته - [00:06:40](#)

وبعض الناس لا یفرق بين قوله القلب وعمل القلب. قوله القلب هو اعتقدوه ویقینه وعمل القلب هو ارادته ونیته الخوف والرجاء والمحبة والتوكیل وما اشبه ذلك طیب قوله اللسان المقصود به الاستعلان بالشهادتين - [00:07:01](#)

لا یدخل الانسان في عقد الاسلام حتى یعلن بلسانه ویشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. فلو ان انسان مثل ابی ان یشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله مع - [00:07:23](#)

امکانه يعني ليس مکرها او خائفا او ملجاً لا بس قال لا انا انا مؤمن بقلبي لكن لن انطق بالشهادتين فانه کافر ظاهرا وباطنا باجماع المسلمين هذا جيدا من ابی ان یشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله دون عذر. وقال انا مؤمن بقلبي لكن لن انطق بلساني - [00:07:41](#)

فقد اخل برکن من ارکان الایمان وهو اللسان فيكون کافرا مهو ظاهرا وباطنا باجماع المسلمين طیب اه ما هو عمل اللسان؟ عمل اللسان هو ما یفوه به اللسان ما یفوه به اللسان من - [00:08:07](#)

الكلمة الطیب التسبیح والتهلیل والتحمید والتکبیر والتلاوة هذا هو عمل اللسان. ما به اللسان من الكلمة الطیبیة ما هي ما هو عمل الجوارح؟ ما تتحرك به الجوارح من قیام وقعود وركوع وسجود - [00:08:33](#)

وطواف وسعي ورمي جمار واماطة الاذى عن الطريق. فبهذا يتبيّن لكم ان الایمان بمفهوم اهل السنة والجماعۃ الجميع ما يمكن ان یصدر من الانسان قل ان صلاتی ونسکی ومحیایی ومامی لله رب العالمین - [00:08:58](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اه قال رحمه الله واؤمن بالرؤیة كما جاء في الحديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد تقدم معنا الحديث عن الرؤیة رؤیة المؤمنین لربهم يوم القيمة فلا حاجة لاعادته. قال ولما سمعت الله يقول انظروا - [00:09:18](#)

دقه السنبط الشافعی رحمه الله. يقول ولما سمعت الله يقول کلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون دل على انهم في حال الرضا غير غير محجوبین. ینظرون اليه ولا یضمون في رؤیته. يعني لا - [00:09:41](#)

لا یشكون اذا استنبط الامام الشافعی رحمه الله من سیاق الایات في سورة المطففين ان المؤمنین یرون ربهم. كيف؟ لما قال الله الفجار کلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم قال عن المؤمنین - [00:10:00](#)

ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون قال لما حجب اولئك في السخط نظر هؤلاء في الرضا هذا استنباط دقيق وفقه عميق اه
واشار الى الحديث الذي فيه انه لا يضامون في رؤيته وفي لفظ لا - 00:10:21
اه لا لا يتضامون يعني انهم لا يزحم بعضهم بعضا يعني اما ان تكون من التضام واما ان تكون من الضيم وفسرها هنا بانهم لا لا يشكون
يعني انهم يعرفون ربهم حقيقة - 00:10:40

ثم قال والشفاعة لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه قد ثبتت ثبوتا بالتواتر وتعلمون ان التواتر اقوى انواع
الثبت قد ثبت بالتواتر ان اهل الكبائر من امة محمد تتفق فيهم الشفاعة - 00:11:00
وهذه الشفاعة انواع الشفاعة فيمن استحق النار من عصاة الموحدين الا يدخلها وفي من دخلها من عصاة الموحدين ان يخرج منها
فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قوم يقال لهم الجهنميون - 00:11:21

الجهنميون يخرجون من النار ضبائر ضبائر قد امتحنوا. يعني تفحموا واحترقوا. فيلقون في نهر في الجنة يقال له نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ينشئهم الله خلقا جديدا - 00:11:40

فيجب الایمان بالشفاعة. وفي الحديث شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبقى الا ارحم الراحمين فيقبض الله قبضة من آهل النار
فيجعلهم في الجنة برحمته فيجب الایمان بالشفاعة قال وان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء - 00:11:59
هذا يدل على وجوب اثبات العلوم وان الله في السماء خلافا لما يعتقد المتكلمون من انكار العلو واعتقاد ان الله في كل مكان تعالى
الله عما يقولون. تجد احدهم يقول ربنا في كل مكان. تعالى الله - 00:12:21

الله منزه عن السفول وعن الحلول. الله تعالى فوق سمائه مستو على عرشه. بائن من خلقه. ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء
منه. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة اثبات علو الله بذاته - 00:12:39
فوق سماواته وانه مستو على عرشه. بائن من خلقه يعني منفصل عن خلقه. ليس حالا فيه. ليس فيه شيء من خلقه ولا في خلقه شيء
منه وقد دل على العلو - 00:12:56

الادلة الكثيرة حتى قال بعض علماء الشافعية ان في الكتاب والسنة اكثر من الف دليل على اثبات علو الله ومنها ما جاء مصريا مثل
سبح اسم ربك الاعلى وهو الكبير المتعال - 00:13:10
واثبات الفوقيه وهو القاهر فوق عباده. يخافون ربهم من فوقهم واثبات الاستواء ثم استوى على العرش. والاستواء معناه العلو ومثل
ذكر صعود الاشياء اليه. اليه يصعد الكلم الطيب وعروجها اليه. تعرج الملائكة والروح اليه - 00:13:26
آآ الصعود والرفع بل رفعه الله اليه. والرفع والصعود والعروج لا تكون الا الى اعلى وكذلك ذكر نزول الاشياء منه نزل به الروح الامين
والنزول لا يكون الا الى اسفل - 00:13:49

ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء هكذا بكل وضوح. وقد قال الله في كتابه امتنتم من في
السماء اي من على السماء - 00:14:07

لان اه في في اللغة تأتي بمعنى على كقول الله تعالى فامشوا في مناكبها. يعني على مناكبها والاصلبنكم في جذوع النخل. يعني على
النخل اذا امتنتم من في السماء اي من؟ على السماء - 00:14:22

او ان يقال ان المراد بالسماء العلو فيكون في السماء يعني في العلو وهذا توجيهان صالحان وكذلك دل العقل يفرض بان
الله لا بد ان يكون متصف بالكمال والعلو كمال والسفول نقص. فلا بد ان يكون لله تعالى - 00:14:37

وصف الكمال والمثل الاعلى. كذلك الفطرة. كل انسان مفطور على ان ربه في السماء. حتى ان القلوب تتوجه الى الى عند الدعاء بل
يقال حتى البهائم اذا ضربت واوذيت رفعت طرفها للسماء - 00:15:02

حتى الصبيان الصغار اذا يعني تشاكي بعضهم على بعض تجد احدهم يتوعد الاخر بالله الذي في السماء الشيوخ والعجائز كل واحد
مفطور على ان الله في السماء ولما تحدث اه - 00:15:22

آآ بعض المتكلمين الجويني غفر الله له وعفا عنه في مجلس فقال كان الله ولم يكن شيء وهو الان على ما كان عليه. يعرض يعني

بانكار العلو والاستواء كان في المجلس رجل من اهل السنة يقال له ابو جعفر الهمداني - 00:15:38

وقال دعنا من ذكر العلو والاستواء. وابخربنا عن هذه الضرورة التي يجدها احدها في قلبه. ما قال عارف فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة بطلب العلو. لا يذهب يمنة ولا يسرة - 00:16:00

اليس كذلك كلكم يجد هذا؟ اذا قال الانسان يا رب يا الله اين يسافر قلبه؟ لا يذهب يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف ومع ذلك وجد من اهل البدع من ينفي عن الله الجهات الست - 00:16:16

فيقول لا امام ولا خلف ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا محايد ولا مجانب ولا محاذي ولا ولا ولا ولا حتى قال بعض اهل العلم لو لو عرف - 00:16:33

بشيء ما عرف باوضح من هذا اه اذا هذه مسألة العلو وهي مسألة بحمد الله من الوضوح بمكان فيجب اه اعتقاد علو الله بذاته كما يجب اعتقاد الله اعتقاد علو الله بصفاته وقهره لعباده - 00:16:43

ثم قال رحمه الله نعم قال يقرب من خلقه كيف شاء. نعم الله تعالى ينزل الى سماء الدنيا فيكون اقرب الى عباده. واما قربه من المحترض كما في قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. فالراجح ان المقصود به آآ القرب بالملائكة - 00:17:01

لانه قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اه قال وان الله ينزل الى سماء الدنيا كيف شاء. قد بينا هذا فيما تقدم وتكلمنا على مسألة النزول والرد على من حرف النزول بنزول امره او رحمته او ملك من ملائكته - 00:17:21

قال والمسح على الخفين في الحضر والسفر وقد يتعجب الانسان من اقحام هذه الجملة الفقهية في متن عقدي والمسح على الخفين في الحظر والسفر. نحن نعلم ان حديث المسح على الخفين بلغت مبلغ التواتر - 00:17:42

وان النبي صلى الله عليه وسلم اه اباح للمقيم ان يمسح يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها. لكن ما وجه ادخالها في الاعتقاد لانها من علامات اهل السنة التي تميزهم عن اهل البدع وبالذات الرافضة. فان الرافضة لا يرون المسح - 00:18:01

على الخفين والعجيب انهم يمسحون على اقدامهم ولا يمسحون على الخفين مع ان ممن روى المسح على الخفين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسبب ادراجها في متن عقدي انهما من علامات اهل السنة التي تميزهم عن اهل البدع - 00:18:21

ثم قال رحمه الله والجهاد ماض مع كل بر وفاجر. وصلة العبيد والجمعة الى يوم القيمة والبيع والشراء على حكم الكتاب والسنة. والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح ولا يخرج عليهم بالسيف. هذه - 00:18:40

الفقرات تتعلق بالعقد الاجتماعي باهل الاسلام. وهو وجوب اتخاذ خليفة يطيعونه في امر دينهم ودنياهם بالمعرفة اقامة الجهاد تحت رايته وصلة العبيد والجمعة خلفه وعدم عدم عصيانه في التنظيمات العامة كما في البيع والشراء - 00:18:58

بالمعرفة وعلى حكم الكتاب والسنة وان من حقه الدعاء له بالصلاح وعدم الخروج عليه بالسيف هذا امر مهم معاشر طيبة العلم ويذكره اهل العلم من اهل السنة في متونهم العقدية لاهميته. فيجب على اهل الاسلام ان - 00:19:23

سمعوا ويحرم عليهم ان يفترقوا ولا يجوز اه اثاره الشغب والضوضاء وتفرق ائمة مختلف الدعوات والثورات التي تؤدي الى انهاكها واضعافها. بل يجب السمع والطاعة بالمعرفة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:19:43

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم امر بطاعة الله وطاعة رسوله اصلا ثم طاعة ولاة الامر فرعا. ولهذا لم يعد ذكرى العامل بقوله ولم يقل واط بل قال واولي الامر منكم فجعلها تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله - 00:20:04

وهكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم واوصى بالسمع والطاعة ولو تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ويجب السمع والطاعة بالمعرفة ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيلبي عليهم امراء - 00:20:26

ويقع منهم امور ينكرونها قالوا يا رسول الله مثلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج عن على ائمة - 00:20:44

الا باربعه شروط وقيود ثقال اولا الرؤية المحققة فلا يجوز الاعتماد على البلاغات والاشاعات وقيل وقال الثاني ان يكون كفرا. فاذا صدر منه فسق وفجور فان هذا لا يسوغ الخروج عليه - 00:21:03

الامر الثالث ان يكون بواحا قال الخطابي بواحة اي ظاهرا باديا مستعلبا فاذا كان شيء خفي يدعى ويقال كما يقال من وراء الكواليس من تحت الطاولة الى غير ذلك فدعا ليس لك الا الظاهر لا تبحث - [00:21:24](#)

وتنقب للبد ان يكون بواح ثم الشرط الرابع عندكم فيه من الله برهان. يعني للبد من حجة قوية اية محكمة سنة ثابتة. اما امر مختلف فيه فان هذا لا يبيح الخروج - [00:21:43](#)

وهذا من حكمة الشارع حتى لا ينتشر نظام الامة وتتفرق كلمتهم. وان وليس معنى ذلك الا تبذل النصيحة. بل ينبغي بذل نصيحة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم النصيحة ثلاثة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:22:00](#)

وتم شرط آراب او خامس وهو القدرة فحتى لو توفرت الشروط السابقة وكانوا غير قادرين فانه لا يجوز لهم الخروج قال الله تعالى الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوات والزكاة. لأنهم كانوا مستضعفين بمكة - [00:22:21](#)

فيجب ان يتتبه لهذا الامر وان لا تعرض دماء المسلمين وارواحهم للازعاج لمجرد اه عاطفة اه عاصفة بل للبد من التثبت والتحقق والتبيين واستنفاد الوسائل الممكنة قال رحمة الله والايام بعذاب القبر - [00:22:44](#)

نعم قد دل على اثبات عذاب القبر الكتاب والسنة الله سبحانه وتعالى قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم هم يعذبون بمجرد قبض ارواحهم. وقال الله عن ال فرعون - [00:23:07](#)

قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. اذا هذا العرض يكون في الحياة البرزخ ومر النبي صلى الله عليه وسلم ستة او سبعة اقبر وهو راكب على بغلته - [00:23:26](#)

ومعه اصحابه فحدثت به ضالته حتى كادت ان تطروحه وقال قبور من هذه؟ فذكروا اناسا ماتوا في الجاهلية قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من اصوات اصحاب القبور ما اسمع - [00:23:46](#)

يعني لو سمعتم ما تدافنتم ومرة مرة يقربين قال انهم لا يعذبان وما يعذبان في كبير. بل انه كبير. اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنمية - [00:24:01](#)

يعني هؤلاء مؤمنين موحدين لكنهم وقعوا في هاتين الكبيرتين فعذبوا فعذبوا القبر نوعان عذاب مستمر دائم وهو الذي يقع للكافرين المشركين. وعذاب مؤقت منقطع وهو الذي يقع لبعض عصاة الموحدين. فيجب الايام بعد عذاب القبر. ولهذا نقول في صلاتنا نستعيد بالله من اربع. اللهم اني اعوذ بك من عذاب - [00:24:16](#)

جهنم ومن عذاب القبر قال والايام بالحوض والحوض مما ثبت بالتواتر والمقصود به حوض النبي صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن ورائحته اطيب من ريح المسك واحلى من العسل وكل زاوية من زواياه مسيرة شهر - [00:24:42](#)

يعني ان قطره شهر. فالظاهر انه مستدير. وعدد كيزانه كعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. نسأل الله ان يسقينا من حوض نبيه وقد ثبت بالتواتر. ولهذا اشد بعضهم مما تواتر حديث من كذب. ومن بنى لله بيته واقترب. ورؤيه - [00:25:05](#) شفاعة والحوض ومسح خفين وهذى بعض قال والشفاعة وتقديم ذكرها. وخروج الدجال حق الدجال احد عشر علامات كبيرة من اشراط الساعة اه اذا بدأت كعقد انكسر نظامه فتتابعت حباته خرج النبي صلى الله عليه وسلم مرتة على اصحابه كما في حديث ابي جحيفة الغفارى وهم يتذاكرون الساعه قال فيم تتذاكرون؟ قالوا - [00:25:30](#)

الساعه قال انكم لن تروها حتى تروا قبلها عشر علامات الدابة والدجال والدخان ونزول عيسى ابن مريم اخرجوا ياجوج وmajog وثلاثة خسوف خسف في المشرق وخسف في المغرب وخسف في جزيرة العرب - [00:26:02](#)

نار تحشر الناس من قعر عدن وخروج الشمس من مغربها هذه اشاط الساعة الكبرى والدجال امره شديد حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال - [00:26:23](#)

فتنته عظيمة. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعادة بالله منه في الأربع واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال فانه يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت والخربة فتخرج كنوزها. ويشق الرجل نصفين ثم يرده كما كان - [00:26:44](#)

ويفتن الناس افتنا عظيما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينا عنه فان الرجل يأتيه يظن انه مؤمن فلا

- يزال به حتى يكفر اجارنا الله واياكم. قال ومنكر ونکير حق. وهذا متصل بالفقرة السابقة المتعلقة بعذاب القبر. وقد ورد تسميتهم

00:27:05

بمنکر ونکیر في حديث حسنہ بعض اهل العلم انه يأتيه ملکان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منکر وللاخر نکیر اما اصل السؤال فهو ثابت في الصحيح. انه يسأل من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک - 00:27:28

قال والایمان بهذا كل کله حق. يعني کل ما تقدم من الفقرات يجب الایمان به وعدم الالحاد بشيء منه فمن ترك من هذا شيئاً فهو مخالف لكتاب الله وسنة نبیه صلی الله عليه وسلم. رحم الله الامام - 00:27:47

على ما اودع في هذه العقائد من مسائل مهمة لا غنى للمؤمن عنها ويجب ان يمرها على قلبه وان يتحققها لأن ايمان بعض الناس ايمان سطحي ولهذا يفتتن في قبره فيقال له من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک - 00:28:08

المؤمن فيقول ربی الله والاسلام دینی ونبيي محمد واما الشاک والمترتاب فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت يعني انه قد سمعها من قبل لكن كان منتهاها طبلة الاذن لم تنفذ الى سويدة القلب - 00:28:28

فعلى المؤمن ان يتحقق من جميع فقرات الایمان ويحلها في قلبه المنزلة العالية ويكون على بيته من ربی فنسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا حسن الاعتقاد وحسن العمل وحسن الالحاق - 00:28:47

وان يهدينا لصالح القول والعمل انه ولي ذلك وال قادر عليه ونكتفي بهذا القدر وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین -

00:29:06